

## مؤتمر

# النساء السوريات يبنين المستقبل

Vienna 6<sup>th</sup> and 7<sup>th</sup> of October 2022

تحملت المرأة منذ بدايات الثورة السورية في 2011 وانتفاضات الربيع العربي، عبئاً ثقيلاً. فأصبح الكثير من النساء خلال السنوات الماضية وما حملته معها من نزاع مسلح وحالة قمع ممنهج ووباء عالمي بالإضافة إلى أزمة اقتصادية خانقة، أصبحن ضحايا لجرائم ولانتهاكات حقوق إنسان جسيمة بما يتضمن جرائم العنف الجنسي.

فإن المجتمع السوري رغم كونه على طريقه لتحرير نفسه من الدكتاتورية السياسية لازال عليه التحرر من الأنظمة الأبوية والذكورية التي تحكمه. فرغم مشاركة النساء السوريات بالتضحيات والأعباء والمسؤوليات إلا أنهن لا زلن مبعديات من أماكن اتخاذ القرار والمشاركة السياسية الفعالة. لا يمكن تحقيق أهداف مثل العدالة الجندرية والسلام المستدام من دون مشاركة حقيقية وفعالة للمرأة السوري على جميع المستويات.

تطور المجتمع المدني السوري في أوروبا منذ عام 2015 وأصبح أقوى وأكثر تنظيماً. ومع ذلك، فقد حان الوقت لتوحيد الجهود لبناء مجتمع سوري أقوى في أوروبا يمكنه أيضاً المشاركة بفعالية في بناء مستقبل سوريا بشكل فاعل. وهذا يعني بالتأكيد أن على المرأة السورية أن تلعب دوراً نشطاً وأساسياً في هذه العملية.

ظهر عدد من المنظمات التي تقودها النساء في أوروبا من خلال قيادات مجتمعية فاعلة وناجحة. وهذا ما يُنظر إليه على أنه تطور هام وفرصة يجب استثمارها والاستفادة منها. تتنوع هذه المبادرات والمشاريع بتنوع الدوافع والاحتياجات لدى النساء السوريات في الشتات. وهذا لأنهن يواجهن واقعاً مختلفاً تماماً اعتماداً على المكان الذي يعشن فيه. وفي أثناء محاولتهن الوصول إلى أهداف مشتركة ومتشابهة يكون من المفهوم وجود اختلافات في المقاربات والمصالح والأهداف المرحلية لمساهمتهن في بناء مستقبل سوريا. بالنظر إلى هذا السياق المحدد، تواجه النساء السوريات الناشطات العديد من التحديات إما بسبب دورهن كنساء أو بسبب بعض ديناميكيات الصراع التي يكررها السوريون في بلدانهم ومجتمعاتهم الجديدة. كل هذا يمكن أن يؤدي إلى فك الارتباط أو عزل النساء عن الفضاء العام ويقلل من فاعلية مساهمتهن.

يهدف مؤتمر المرأة السورية في أوروبا الذي سيعقد في فيينا إلى تحسين فرص التواصل والتعاون للمرأة السورية والمبادرات السورية النسائية والنسوية في أوروبا. وإلى خلق مساحة مشتركة للتفكير والمراجعة حول السنوات الماضية من النشاط في سوريا وأوروبا. سيكون المؤتمر مكاناً للالتقاء وتبادل الآراء حول الآليات والخبرات والمنهجيات الممكنة للتغلب على الحواجز والتحديات التي واجهتها ويواجهها السوريات ضمن أطر عملهن في بلاد المهجر والشتات. الهدف الأوسع للقاء هو إنشاء – إذا تم الاتفاق على ذلك – إطار عمل تعاوني لضمان الاستمرارية في تبادل المشاريع والأفكار وإبقاء النقاش مفتوحاً حول مشاكل وتحديات النساء السوريات الناشطات في أوروبا.

### السياق: النزاع في سوريا

لقد مضى أكثر من عقد على بدء الثورة السورية ضد بشار الأسد، الذي ارتكب تحت إمرته جميع أنواع الجرائم والبشاعات من جرائم حرب واستخدام للأسلحة المحرمة دولياً ومنها الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين وبالإضافة لجرائم القمع

السياسي للمعارضة التي لم تتوقف إلى هذه اللحظة وهذا بهدف بقاءه في السلطة. أعداد مرعبة لضحايا القتل خارج نطاق القانون، والاعتقالات وحالات الاخفاء القسري بالإضافة للاجئين والمهجرين داخلياً وأولئك من يعيشون في فقر مدقع.

على الرغم من نطاق العمليات العسكرية قد تراجع وتمكن النظام السوري بدعم روسي إيراني من السيطرة على معظم الأراضي السورية، إلا أن النزاع لا يزال مستمراً. تعتبر سوريا مقسمة لعدة مناطق سيطرة ما أدى إلى تشرذم الواقع السوري الذي يجعل بدوره من الصعب جداً الحديث عن الواقع السوري بشكل تعميمي من دون مراعاة الاختلافات الكبيرة في واقع المعيشة تحت ظل سيطرة القوى المختلفة على الأرض.

تم في ألمانيا مؤخراً فحص وتحليل أدلة جنائية ضمن محاكمات حصلت لأول مرة ضد مسؤولين وضباط سابقين في النظام السوري وتم النطق بالحكم ضد اثنين ممن شاركوا بعمليات القمع السياسي والتعذيب ضد المتظاهرين والذي جرمهم بارتكاب والاشترك الجرمي في جرائم ضد الإنسانية. تعتبر هذه المحاكمات تأكيداً لا يقبل الشك على ارتكاب النظام السوري لجرائم التعذيب وجرائم العنف الجنسي وجرائم القتل خارج نطاق القانون كجزء من اعتداء ممنهج وواسع النطاق على المدنيين المعارضين سياسياً في سوريا ما يعتبر جريمة ضد الإنسانية.

رغم كل هذه الظروف وترافقاً مع محاولات ممنهجة لتهميش واقصاء النساء السوريات، لازلن مستمرات في لعب دور أساسي في حل النزاع في السوري وبناء مستقبل البلاد. ولهذا فإن القضايا التي تهم المرأة اليوم لا يمكن فصلها عن القضايا المحورة التي تواجه سوريا.

التسجيل ضروري عن طريق إرسال بريد الكتروني لـ [seewald@vidc.org](mailto:seewald@vidc.org)

لغة الفعالية ستكون الإنكليزية مع تأمين ترجمة فورية للعربية

With funding from

 Austrian  
Development  
Cooperation

## البرنامج

19:00 – 21:00 | 06.10.2022

### النساء السوريات قائدات للتغيير

المكان: Karl-Renner-Institute, Karl-Popper-Straße 8, 1100 Vienna

الترحيب Magda Seewald, VIDC

#### حول المشكلة السياسية للمرأة السورية

صبيحة خليل، عضو مؤسس في المنظمة السورية الكردية Komela Jin وعضو في شبكة المرأة السورية، سوريا/ألمانيا

#### مشكلة المرأة السورية في العمل المدني

رُهام هواش، وهي شريكة مؤسسة ونائب رئيس مركز IMPACT - Civil Society Research and Development سوريا/ألمانيا

#### المرأة السورية ضمن عمليات الإنتاج المعرفي

علا رمضان، مؤسسة ومديرة لمنظمة بدائل، سوريا/ألمانيا

#### العمل النسائي في مناطق شمال سوريا

نيفين الحوتري، ناشطة حقوق امرأة، سوريا

إدارة الحوار: جلنار أحمد، مديرة الأبحاث والتقييم في مركز IMPACT - Civil Society Research and Development

يتبع الحوار لقاء غير رسمي للتعرف والتشبيك مع بوفيه

09:00 – 17:00 | 07.10.2022

### مؤتمر: النساء السوريات يبنين المستقبل

المكان: Diplomatic Academy, Favoritenstraße 15a, 1040 Vienna

الترحيب: سمر البردان، سوريات من أجل العدالة والسلام/VIDC

09:15 – 11:00 | مداخلات

#### الواقع القانوني للمرأة السورية في مناطق شمال سوريا

إلهام سعيد، محامية وناشطة من الداخل السوري، عضو في نقابة المحامين الأحرار

#### مستقبل العدالة وكشف الحقيقة في سوريا

آمنة خولاني، ناشطة للسلام من دريا ومديرة منظمة عائلات من أجل الحرية

## مراجعة نقدية للعملية الدستورية ومشكلة المرأة

صباح الحلاق، ناشطة حقوق امرأة وخبيرة في CEDAW مختصة في قضايا المرأة والمواطنة

تيسير الجلسة: عيبر حاج إبراهيم، ميسرة وبانية سلام. شريكة مؤسس لشبكة مبادرون وعضو مجلس إدارة في شبكة Globally Connected

11:00 – 11:30 | استراحة قهوة

11:30 – 13:00 | مجموعات العمل (بالتوازي)

### دور المرأة السورية في المجتمع المدني السوري (تحليل للواقع ورؤية) - العربية/الانكليزية

ضمن الحديث عن المجتمع المدني السوري لا بد من الحديث عن الدور الرئيس الذي تلعبه المرأة السورية ولأن النساء غالباً ما يعايشن النزاع والمعاناة بشكل مختلف بحكم كونهن نساءً، فإن مشكلتهن في العمل المدني والمجتمعي لها أيضاً أهمية مميزة ولذلك من الضروري نقاش الأدوار القيادية والمستقبلية للمرأة السورية في قادة التغيير في سوريا وتحويل النزاع. سيركز النقاش في هذه المجموعة على أوجه اللقاءات والاختلافات بين العمل النسائي ورؤية النساء لأدولهن في بناء المستقبل.

### التحديات الأساسية التي تواجه النساء خلال المشكلة السياسية وفي النشاط المدني - العربية

مساحة آمنة للحوار بشكل نقدي حول آخر التطورات في السنوات الماضية في النشاط السوري داخل البلدان الأوربية مع محاولة لفهم المشاكل العالقة والتحديات المتكررة التي تواجه الناشطات السوريات على مستوى العمل اليومي والأهداف قصيرة الأمد. تهدف المجموعة بالإضافة لمشكلة التحديات والمشاكل المشتركة إلى طرح أفكار وطرق مجربة للتعامل مع هذه التحديات للتفكير بحلول مشتركة للمستقبل.

13:30 – 14:00 | استراحة الغداء

14:30 – 15:30 | مجموعات العمل (بالتوازي)

### المرأة السورية في البحوث والإنتاج المعرفي - العربية/الإنكليزية

البحث الأكاديمي والإنتاج المعرفي من المجالات الأساسية لبناء مستقبل سوريا على أساسات متينة، وللنساء السوريات في الشتات وخصوصاً في الدول الأوربية دور مهم من خلال عمله البحثي وإنتاجهم المعرفي. في هذا الحوار سيتم التركيز على واقع المرأة السورية في هذا المجال وما هي التحديات والرؤية المستقبلية لطبيعة هذه الأنشطة وتمركزها حول القضايا التي تهم المجتمع السوري ككل وتساهم في بناء خطط مستقبلية محكمة وذات خلفية علمية من خلال استثمار الوصول لجامعات ومراكز بحثية رفيعة المستوى في أوروبا.

### المشكلة السياسية للمرأة السورية - العربية

لا زالت المرأة السورية مبعدة من المشكلة السياسية الفعال التي لها تأثير على مستقبل سوريا ومحادثات السلام التي تجري في جنيف، سوتشي استانا وفي أي مكان.

لا شك أن المشكلة السياسية ذات المعنى في السياق السوري ككل تعتبر شبه مستحيلة، ولكن وضع تمثيل المرأة حتى في هذه الأجسام وخلال هذه الإجراءات لا يزال يحتاج لتحسين. وعلى الرغم من الانتقادات التي تنالها الأجسام والشخصيات المشكلة سواءً في محادثات السلام أو ضمن اللجنة الدستورية لأسباب تتعلق بشرعيتها وفعاليتها وارتباطها بأحلام واحتياجات الشعب السورية، إلا أنه من الضروري فتح باب النقاش حولها وحول آليات التمثيل وطرق تمكين ودعم المرأة التي اتبعت ويتم اتباعها. ستركز هذه المجموعة على التجارب الشخصية والآراء والرؤى حول التحديات التي تواجهها المرأة السورية في المعتزك السياسي وكيفية دعم وتمكين الشابات والفتيات لمشكلة أوسع في هذه السياقات.

16:00 – 15:30 | استراحة القهوة

17:00 – 16:30 | الجلسة الختامية والطريق إلى الأمام

### المتحدثات

جلنار أحمد، هي مديرة الأبحاث والتقييم والمتابعة في مركز IMPACT - Civil Society Research and Development.

لديها خبرات عمل عديدة منها الخبرة في إدارة وتنسيق المشاريع البحثية مثل مسح وجمع المعلومات حول الفاعلين في المجتمع المدني السورية وحول المتغيرات الجندرية ضمن المجتمع المدني السوري وجذور العنف والتطرف في الشمال السوري

سمر البردان، وهي طالبة في كلية الحقوق في جامعة فيينا وتؤكز في دراستها على القانون الجنائي الدولي وتطبيقات الاختصاص العالمي للمحاكم الأوروبية في السياق السوري. تعلم في هذا السياق مع المركز الدولي لإنفاذ حقوق الإنسان (CEHRI). بجانب عملها القانوني أسست مع حقوقيات سوريات مبادرة سوريات من أجل العدالة والسلام. إضافة إلى ذلك تعلم كمستشارة لدى مركز فيينا للحوار والعمل الدولي (VIDC).

صباح الحلاق، ناشطة حقوق امرأة ومختصة في شؤون المرأة والمواطنة واتفاقية سياديو. هي عضو مجلس إدارة في اتحاد المرأة السورية وعضو في المجلس الاستشاري النسائي لمكتب المبعوث الدولي الخاص لسورية، وفي اللجنة الدستورية المصغرة واللجنة التوجيهية NAFS السيدة حلاق هي أيضاً عضو في المبادرة النسائية السورية للسلام والديموقراطية وشركت مؤخراً في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة حول سوريا.

عبير حاج إبراهيم، هي واحدة من مؤسسات شبكة مبادرون، وعملت منذ العام 2011 كميسرة في عمليات بناء السلام حيث ركزت على بناء جسور التواصل وحل النزاعات كاستجابة لحاجات المجتمعات المحلية في سوريا. ساهمت عبيرة محادثات المسار الثاني التي تضم العاملين بالمجال المدني عبر منصة غرفة دعم المجتمع المدني من أجل محادثات السلام. في العام 2014 حصلت عبير مع سركاؤها مؤسسي شبكة مبادرون على جائزة مؤسسة ليفيا لعملهم في بناء السلم خلال النزاعات.

رُهام هواش، شريكة مؤسسة ونائب مدير مركز IMPACT - Civil Society Research & Development. درست الاقتصاد وتخرجت بدرجة ماجستير في علوم الأمن والسلام. شركت بالحراك الثوري السلمي في سوريا في ال 2011 وعملت في مجال المجتمع المدني والمبادرات المجتمعية اللاعنفية. تقييم هواش حالياً في ألمانيا وشركت كمتحدثة ومحاور في عدة مؤتمرات حول سوريا. هي أيضاً عضو مجلس إدارة في (VDSH) Verband Deutsch-Syrischer Hilfsvereine.

**نيفين الحوتري، (من خلال الزووم من الداخل السوري)** تنحدر الحوتري من غوطة دمشق الشرقية حيث تم هجرها مع سكان المنطقة بشكل قسري إلى شكال سوريا وتعيش حالياً في ريف حلب، درست ومارست الاقتصاد وإدارة الأعمال وحاليا هي رئيسة مجلس الإدارة في وحدة دعم وتمكين المرأة وهي عضوة سابقة في الحركة السياسية النسوية.

**صبيحة خليل،** ناشطة نسوية وسياسية وهي عضو مؤسس في المنظمة السورية الكردية الفوق حزبية كوملا جن وفي شبكة المرأة السورية. وهي أيضاً عضو مؤسس في الحركة السياسية النسوية.

**أمينة خولاني،** ناشطة في المجتمع المدني منذ أكثر من عقد من الزمن وهي شريكة مؤسسة ومنسقة عامة في منظمة عائلات من أجل الحرية. قبل الثورة ساهمت بتأسيس مجموعة شباب داريا للتغيير السلمي في عام 2003. تم اعتقال جميع أفراد عائلتها في ذلك العام. بعد الثورة تم اعتقالها هي مع عائلتها كنتيجة لمشاكلتهم السلمية في الحراك الثوري. نجت مع زوجها من الاعتقال، ولكنها فقدت أشقائها الثلاثة الذين لا يزالون مفقودين ومجهولي المصير حتى اليوم. شلكت في جلسات لمجلس الأمن حول قضية المعتقلين في سورية وحصلت على الجائزة الدولية للمرأة الشجاعة من الخارجية الأمريكية.

**علا رمضان،** مؤسسة ومديرة منظمة بدائل ولديها خبرة 14 عاماً في مجال حقوق الإنسان وبناء السلام وفي سياقات العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي. قبل تأسيسها لمنظمة بدائل عملت في سوريا مع ال UNHCR في الاستجابة والردع لحالات العنف الجنسي وحالات العنف القائم ضد النوع الاجتماعي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ساهمت بكتابة عدة أبحاث وأوراق بحثية حول المجتمع المدني السوري، السلم والنشاط النسائي.

**إلها سعيد، عبر الزوم من سوريا،** محامية سورية وعضو في نقابة المحامين الأحرار تقيم في الشمال السوري، تشمل مهامها رئاسة لجنة المحاميات وتمثيل المحاميات النساء ضمن المنصات القانونية الدولية، تساهم أيضاً في تذليل العقبات التي تواجه النساء في ممارستن لمهنة المحاماة من خلال تنسيق ورشات عمل وتأمين دعم والاستشارات القانونية.

**ماجدة سيفالده،** مختصة بالعلوم السياسية ورئيسة قسم الحوار الدولي في مركز فيينا للحوار والعمل الدولي VIDC لها خبرة في المنطقة العربية وعملت كمستشار جندر في مجال تطبيق قرار مجلس الأمن 1325.